مبروك ومبارك وعيدكم مبارك

بمناسبة عيد الأضحى المبارك يتبادل الناس التهاني، كما يتبادلون في غيرها؛ ولهذا تنتشر على الألسنة مفردة «مبروك»، بينما الصحيح «مبارك»؛ وإليك التفصيل:

١) اسم المفعول من الفعل الثلاثي تكون على وزن «مفعول» مثل «أكل = مأكول»، و «شهد = مشهود»، و«قرأ = مقروء».

و «مبروك» يكون فعلها «برك»، و«برك» تطلق أكثر ما تطلق على الأنعام فيقال «برك البعير»، ولأنه الفاعل فلا تستعمل صيغة اسم المفعول، وقد يستعمل المصدر فيقال : «بروك الجمل».

٢) اسم المفعول من غير الثلاثي تكون بقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل «أنجز = ينجز = مُنجَز»، و«اهتم = يهتم = مُهتَم»، و «بارك = يبارك = مُبارَك».

والمقصود بالتهاني «المباركة» وليس «البروك»، فلهذا يقال :«مبارك عليك المولود»، و «عيدكم مبارك»، و «مبارك عليك».

وعيدكم مبارك ...



١٠/ ١٢/ ١٤٢٦هـ

الشنكبوتية